نفسه
بعد خمسة وقيل بعد ... تبوء ذلك جزاء الظالمين فطوعت سهلت له
قتل اخيه فقتله وهو ابن عشرين سنة فاصبح فصار من الخاسرين فلما قتله
ما دري ما يصنع به فبعث الله غرابا الى غراب ميت يبحث ينبش التراب في الارض
ليريه الله كيف يواري سوءة جسد اخيه فانه مما يستقبح في موته قال يا ويلتى
يا هلاكي كلمة جزع والالف بدل من ياء المتكلم اعجزت عن ان اكون مثل هذا الغراب
فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين على فقد اخيه لا على قتله فيكون
واسود جسده وتبرأ عنه ابواه من اجل بسبب ذلك اي قتله اخاه كتبنا حكمنا على بني
اسرائيل انه من قتل نفسا بغير قتل نفس او بغير فساد في الارض كالشرك
وقطع الطريق فكانما قتل الناس جميعا لانه سن القتل وجرأ الناس عليه في الحديث
على ابن ادم القاتل ومن احياها تسبب الى حيوتها فكانما احيا الناس جميعا لانه
سنه فمؤذي البعض كمؤذي الكل وصيانته كصيانته ولذا جاء
في التفسير ان المؤمنين خصما القاتل واخذا القتل الكفن
ولقد جاءتهم بني اسرائيل رسلنا بالبينات المعجزات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك
المجيء في الارض لمسرفون في القتل ونحوه ؟ ء انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله اي اولياءهما او بمخالفة امرهما بقطع الطريق ونحوه ويسعون في الارض
فسادا للفساد ان يقتلوا بلا صلب ان افردوا القتل او يصلبوا بعد القتل الا ان
ان قتلوا واخذوا وكذا عندان فعلى او تقطع ايديهم اليمنى وارجلهم كما يفيده من خلاف
بالاقتل او ينفوا من الارض ان اخافوا فقط والنفي ان يطلبوا فيحدوا او يهربوا من
دار الاسلام وعند الحنفية هو الحبس واو للتفصيل لا للتخيير كذا فسره ابن عباس
وغيره ذلك لهم خزي فضيحة في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ان كانوا مشركين
والاقتصاص الذي كفارته الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فان كان
مشركا سقط عنه مطلق وان كان مسلما يسقط عنه حق الله فقط كما يفهمه
فاعلموا ان الله غفور رحيم فالقتل يسقط وجوبه لا جوازه قصاصا يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة القربة بطاعته وجاهدوا
في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه ليفتدوا به لجعلوا كلا منهما فدية لانفسهم من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم مؤلم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم
بخارجين

بخارجين منها ولهم عذاب مقيم فيه رد لمن يقول باعتياد دوام النار بعد مدة
والسارق والسارقة اي قدر ربع دينار والسرقة اخذ مال الغير من حرز
مثله خفية بشروط معينة فاقطعوا ايديهما ايمانهما من الرسغ فان عاد فرجله
اليسرى من مفصل القدم ثم اليد اليسرى ثم رجله اليمنى كله ثبت بالسنة جزاء
بما كسبا نكالا عقوبة من الله والله عزيز حكيم في حكمه فمن تاب من بعد ظلمه
سرقته واصلح العمل فان الله يتوب عليه يقبل توبته اي في سقوط عذاب القيمة
لا قطع اليد عند الاكثرين ان الله غفور رحيم الم تعلم يا من له علم ان الله له ملك
السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر لا تحزن بمسارعتهم الى
الكفر من المنافقين من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن
الذين هادوا لهم سماعون للكذب من احبارهم قبولا سماعون منك لقوم
آخرين لم ياتوك تكبرا الكفر نظلا سالوا حكم الرجم اهل خيبر يحرفون ينقلون الكلم
من بعد ان وضعه الله في مواضعه كنقلهم رجم الزاني بالجلد وتسويد الوجه يقولون
ان اوتيتم هذا المحرف فخذوه اقبلوه وان لم تؤتوه بل افتى بخلافه كالرجم فاحذروا
قبوله ومن يرد الله فتنته عذابه او ضلاله فلن تملك له من الله شيئا في دفعه
كما هو اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم من الشرك فيه رد على ... لهم في الدنيا
خزي فضيحة كهتك ستر المنافق وجزية اليهود ولهم في الآخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب مع علمهم بكذبه اكالون للسحت الحرام المسحوت البركة خص
الاكل بالذكر لانه معظم منافعه فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم انت مخير
وقيل نسخت بقوله فاحكم بينهم بما انزل الله وان تعرض عنهم فلن يضروك
شيئا نسخت بقوله وان احكم بينهم ؟ وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط بالعدل
ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم
الله بالرجم فلم لا يريدون بتحكيمك حكم الله ثم يتولون عن حكمك بالرجم من بعد
ذلك التحكيم وما اولئك بالمؤمنين لك ولا بكتابهم انا انزلنا التوراة
فيها هدى الى الحق ونور يكشف المبهمات يحكم بها النبيون الذين اسلموا
لا كاليهود فانهم لم يسلموا وانزلناها للذين هادوا او يحكم بها الربانيون
الزهاد والاحبار العلماء بما استحفظوا من كتاب الله اي بسبب امر الله

Copyright © King ... University